

نواب (الإخوان) يرفضون للعام الرابع بيان الحكومة المصرية



الثلاثاء 17 فبراير 2004 04:01 م

جددت كتلة (الإخوان المسلمين) بمجلس الشعب المصري- للعام الرابع على التوالي- رفضها لبيان الدكتور "عاطف عبيد"- رئيس الحكومة المصرية- واعتبر نواب (الإخوان) أن بيان الحكومة قطعة أدبية بليغة يخلق بها صاحبها في الأمانى والطموحات، ويبعد في كثير من مواضعها عن الواقع الذي يعيشه المجتمع المصري، مؤكداً أن البيان به الكثير من الغموض والإبهام والتناقض والخفاء في أحيان أخرى.

كما أكدوا أن البيان لم يقدم أي رؤية تُذكر لخطط الحكومة القادمة، كما أنه لم يذكر أي نتائج للبرامج التي أعلنت عنها الحكومة في بيانات الأعوام السابقة، كما لم يُحدّد البيان- كما يرى نواب (الإخوان)- موقف الحكومة من الأحداث التي تجري الآن على الساحة العالمية، وتؤثر على مصر، خاصةً قضيتي العراق وفلسطين، كما أن البيان لم يتطرق للإصلاح السياسي الذي تنادي به كافة الأحزاب السياسية والقوى الفاعلة بالمجتمع المصري، ولا رؤية الحكومة في الدعوات الغربية بضرورة تنفيذ العديد من برامج الإصلاح السياسي بدول المنطقة.

وأشار نواب (الإخوان) أن البيان لم يذكر أي معايير لتقييم أداء الحكومة في العام الماضي، والقفز على وعود العام الماضي وعدم التعليق على ما لم يتحقق منها؛ مما أفقد الثقة والصلة بين البيان السابق والحالي، إضافةً إلى غياب الأرقام والبيانات المحددة، وعدم دقة معظم ما جاء في البيان، كما أنه لم يُوضّح سياسات محدّدة للحكومة في معظم المجالات، كما غاب محور عمل الحكومة ودورها في السياسة الخارجية، وعدم ذكر دور الأجهزة الرقابية المختلفة (الرقابة الإدارية، الجهاز المركزي للمحاسبات، وغيرها) في محاربة الفساد والقضايا التي تمّ ضبطها خلال الأعوام السابقة.

المجال السياسي

وأكد نواب (الإخوان) على ضرورة زيادة مساحة الديمقراطية وإطلاق الحريات العامة، عن طريق إلغاء قانون الطوارئ، وكافة القوانين المقيدة للحريات، وإطلاق حرية تكوين الأحزاب، وإصدار الصحف، وحرية الرأي والفكر، وتربية النشء على الحوار، وقبول الآخر، وتفعيل القوانين والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، والتوقف عن سياسة تحويل المدنيين إلى المحاكم العسكرية في غير القضايا العسكرية، وأن يكون مشروع قانون الانتخابات- الذي يقال إنه يتم إعداده الآن- شاملاً ودستورياً، وبراعى فيه تمثيل كل الاتجاهات والقوى السياسية، وطالبوا أيضاً بضرورة اتخاذ موقف حازم تجاه الممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، وأن تكون هناك سياسة واضحة في ذلك، كما طالبوا بضرورة العمل على امتلاك السلاح النووي الرادع الكافي حتى يستمر السلام، خاصةً أن الصهاينة يمتلكون هذا السلاح الخطير.

وحت نواب (الإخوان) على أهمية توحيد العراق وعدم تقسيمه، وأن يكون هدف الحكومة والخارجية المصرية واضحًا في هذا الإطار، وألا تستجيب لأية ضغوط بتقسيم العراق أو بإنشاء فيدرالية عراقية تضم الشيعة والسنة والأكراد، مؤكدين أن وحدة الشعب العراقي والمحافظة على أرضه هو حفاظ على الأمن القومي المصري والعربي على حد سواء، وقد تنوعت ردود نواب كتلة (الإخوان) على بيان الحكومة لتطرح في النهاية ردًا شاملاً لرؤية إسلامية كاملة للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي..

هذا وموقع (إخوان أون لاين نت) يُسعدُه أن يقدم لقرائه ردود نواب (الإخوان المسلمين) على بيان الحكومة المصرية أولاً بأول.

ردود نواب الإخوان

- **"البن": الحكومة أفسدت التعليم ودمرت الزراعة وجاربت الأزهر**
- **"عزب مصطفى": المخدرات تمثل 8% من الناتج المحلي وتنتشر بين الطالبات**
- **"الشاعر": الحكومة المسئولة الوحيدة عن انهيار الاقتصاد**
- **"عبدالصادق": الإعلام الحكومي شجع على سياسة الاستهلاك**
- **العزباوي: البطالة تدفع الشباب المصري للهروب والانتحار**
- **"مرسي": الإصلاح السياسي الشامل مفتاح الخروج من الأزمة الراهنة**
- **"العدلي": نحذر الحكومة من استنزاف الاحتياطي النقدي**
- **"عبد الحميد": الدعم لا يذهب لمستحقيه والخدمات ناقصة**
- **"السيد حزين": بدون إصلاح سياسي يتدهور أي اقتصاد**
- **"مصطفى عوض الله": الخصخصة أفقدت مصر شركائها وشردت عمالها**
- **"حسين محمد": السياسات الحكومية الخاطئة أغرقت مصر في الديون!!**
- **د. "حمدي حسن": الإصلاح السياسي هو السلاح الوحيد لمواجهة الفساد**
- **"حسين الثبورة": 100 مليار جنيه تكلفة الفساد سنويًا بمصر!!**

- **"مصطفى محمد" يحذر من الضغط على القرار المصري بسبب القمح**

